

الصابئة المندائيون يحتفلون بعيد البنجة

الناصرية/ حسين العامل

يحتفل أبناء الصابئة المندائيين صباح اليوم الثلاثاء بأول أيام عيد البنجة أو (البروانيا) الذي يعد من أهم أعياد المندائيين على الإطلاق حيث يحتفل الصابئة المندائيون وعلى مدى خمسة أيام بذكرى خلق وتكوين عوالم النور والأرواح الأثيرية الأولى . وتتضمن طقوس وفعاليات عيد البنجة الذي لا تحسب أيامه الخمسة ضمن أيام السنة المندائية كونها أياماً بديلاً مقدسة بحسب الاعتقاد المندائي إقامة احتفالية تعيد لكل الصابئة في الماء الجاري وإقامة وجبات طقسية (اللوفاني) على أرواح المتوفين من أبناء الطائفة كما تتضمن استقبال المهنتين بالعيد من صابئة ومسلمين واديان وطوائف أخرى. ويحتفل الصابئة المندائيون الذين يبلغ تعدادهم نحو ٦٠ ألف نسمة في جميع أنحاء العالم سنوياً بأربعة أعياد ومناسبات دينية رئيسية هي الدهفة ربة (العيد الكبير) والدهفة حنينا (عيد الإزهار) والبنجة (عيد الخليفة) والدهفة ديمانه (يوم التعميد النهي) فضلاً عن الاحتفال بثلاث مناسبات أخرى لاتقل أهمية عن الأعياد الرئيسية في مناسبات ابو الغل وابو الهريس وشيخان عيد .



وفي البنجة يأخذ الصابئة المندائيون ومنذ ساعات الصباح الأولى بالتوافد على المندى وهم يرتدون رستهم البيض التي تتكون من خمس قطع هي (الكسوبا - القبيصر) و(الشروال - السروال) و(البريزنقا- العمامة) و(النصيفة - الوشاح) و (الهيمنة - الحزام) وهذه الأخيرة عبارة عن حزام من الصوف يتكون من ٦١ خيطاً وهو أقدس جزء في رسته. وتعد البنجة أو (البروانيا) كما يحب أن يسميها رجال الدين المندائيين من اسعد أيام السنة كونها أياماً نورانية لا

والأرواح الطاهرة ويعم نورها الأرض. لذلك فان هذه الأيام المقدسة لا تحسب ضمن أيام السنة المندائية ولا تحسب من العمر أيضاً وفق الاعتقاد المندائي . وتأتي البنجة بعد الثلاثين من شهر شمبيلته المندائي وقبل اليوم الأول من شهر قينه وأيامها غير متطابقة مع التقويم الميلادي فهي تتغير كل أربعة أعوام لكون أشهر التقويم المندائي تتكون من ثلاثين يوماً فضلاً عن أيام البنجة الخمسة.

والبنجة هي احتفال ديني أكثر مما هي عيد إذ تجري في هذه الأيام التي أخذت اسمها المحلي من اللغة الفارسية احتفالية تعيد على شواطي الانهر او في المندى وتقام وجبات طقسية على أرواح المتوفين يقدم خلالها اللحم والسك حسب قدرة أهل المتوفي وكذلك تقدم الصدقات للمتواجين في هذه المناسبة في حين يعد الزواج وممارسة الجنس وشرب الخمر ولعب القمار من المحظورات في هذه الأيام الطاهرة كون شرب الخمر ولعب القمار وممارسة الجنس خارج دائرة العلاقات الزوجية هو من المحرمات اصلاً في الديانة المندائية.

ويصور أحد شيوخ المندائيين طقس التعميد (الارتماس بالماء) قائلاً (الماء هو الذكر الأولى . ففيها حسينا تنسبر مصادر الديانة المندائية تجلت حكمة الخالق بخلق وتكوين عوالم النور والأرواح الأثيرية الأولى وفيها أيضاً تفتتح بوابات النور وتنزل الملائكة

تطبيق نظام الشرطة المجتمعية في النجف وسط مخاوف المواطنين

النجف / المدي

بدأت مديرية شرطة النجف بتطبيق نظام الشرطة المجتمعية وذلك في إطار خطة لتعزيز علاقة المؤسسات الأمنية بمؤسسات المجتمع المدني. وقال مدير شرطة النجف اللواء عبد الكريم مصطفى في النجف، إن الهدف من تطبيق نظام الشرطة المجتمعية هو إشراك المجتمع في العمل الأمني وضمان تطبيق القوانين، مشيراً إلى أن نظام الشرطة المجتمعية يهدف إلى رفع مستوى الثقافة القانونية لدى رجال الشرطة والمواطنين على حد سواء. من جهته، أكد المحامي إيهاب العيسى رئيس هيئة انتداب المحامين في النجف، أنشاء انتداب إحدى ورش العمل الخاصة بلجان الشرطة المجتمعية، أن

الضمانات الدستورية والقانونية في مجال حقوق الإنسان ما زالت مغيبة في العراق، الأمر الذي يعيق التقدم في مشروع الشرطة المجتمعية، على حد قوله. أما الخبير القانوني محمد عنوز فاستبعد أن يحمل مشروع الشرطة المجتمعية في طياته أهدافاً استخبارية تتعارض مع مفاهيم الديموقراطية، لافتاً إلى أن الهدف هو أن "تكون هناك مسؤولية مشتركة، وأن لا يكون هناك انفصال بين المواطن والأجهزة الأمنية" في مسألة المحافظة على الأمن. إلى ذلك شدد الدكتور حسن ملحم الأستادي في الجامعة الإسلامية، على ضرورة إشراك المؤسسات التعليمية في تنمية الحس الأمني بين أفراد المجتمع،

مشيراً إلى أن العمل جارٍ لإعداد لجان تتولى توعية المواطنين في هذا المجال. وعن دور زعماء وجهاء العشائر في الجهود المبذولة على هذا الصعيد، وأوضح الشيخ رحمن جبر الجشعمني أن للعشائر دوراً فاعلاً في التعاون مع الشرطة المجتمعية على صعيد حل النزاعات بالطرق السلمية، قبل أن تصل إلى الحاكم، على حد قوله. تجدر الإشارة إلى أن نظام الشرطة المجتمعية يعد من الأنظمة التي طبقت حديثاً في عدد من دول المنطقة ومنها الإمارات ومصر والسعودية، إلا أن تقارير للنشطاء في حقوق الإنسان أقرت عن المخاوف من أن يتحول هذا النظام إلى وسيلة للرقابة الدينية، أو أن يحمل في طياته أهدافاً استخبارية.



كم فقدنا من صحفيين

هايدي جلو مرعي

المضي قدماً برغم المخاطر المهدة للحياة، والتحديات المباشرة.. كان شعاراً ودثاراً رفقه الصحفيون العراقيون طوال السنوات الماضية التي تلت التغيير، ودفعوا ثمنها باهظاً لتأكيدهم. ومضى العشرات شهداء، واصيب بالعوق امثالهم، عدا الذين قرروا الانزواء برغم بنيتهم القوية في مهنة الموت... قصص مختلفة بروياها تاريخ من الالم. ووصل الامر الى حد ان احد خطباء المساجد تحدث في خطبة الجمعة ثم قال محزوناً وبندرة ملؤها العطف.. رفقا بالصحفيين، رفقا بهؤلاء الشجعان الذين يتقلسون الحقيقة التي التفتي والمتلقى احتفالية تعيد على شواطي الانهر او في المندى وتقام وجبات طقسية على أرواح المتوفين يقدم خلالها اللحم والسك حسب قدرة أهل المتوفي وكذلك تقدم الصدقات للمتواجين في هذه المناسبة في حين يعد الزواج وممارسة الجنس وشرب الخمر ولعب القمار من المحظورات في هذه الأيام الطاهرة كون شرب الخمر ولعب القمار وممارسة الجنس خارج دائرة العلاقات الزوجية هو من المحرمات اصلاً في الديانة المندائية.

ويصور أحد شيوخ المندائيين طقس التعميد (الارتماس بالماء) قائلاً (الماء هو الذكر الأولى . ففيها حسينا تنسبر مصادر الديانة المندائية تجلت حكمة الخالق بخلق وتكوين عوالم النور والأرواح الأثيرية الأولى وفيها أيضاً تفتتح بوابات النور وتنزل الملائكة

يقطع الطريق على تنمية تلك المواهب. وانتهت الأنصاري إلى القول: نسعى كذلك إلى تأهيل باحثات علميات تتوفر فيهن الأسس الصححية للبحث العلمي، يكن قادرات على الاستيعاب والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة المتطورة، وإعداد كفاءات علمية تتعامل بشكل رشيد مع العلوم، لا في هذا التعامل من خدمة للإنسان والبيئة، ويكون للباحثة من دور فعال في النشاط العالمي، من خلال مساهمتها في المؤتمرات العلمية العالمية.

الملاحة العراقية تحقق أرباحاً أكثر من ١٨ مليون يورو

بغداد/ كريم السوداني
حققت شركة الجسر العربي للملاحة الشركة ارباحاً لعام ٢٠٠٨ وصلت الى اكثر من ٢٨ مليون دولار، جاء ذلك في أثناء حضور وزير النقل المهندس عامر عبدالجبار اسماعيل اجتماع الجمعية العمومية لشركة الجسر العربي للملاحة في شرم الشيخ.

وقال مصدر مسؤول في وزارة النقل تمت المصادقة على توزيع خمسة ملايين دولار لكل بلد مؤسس من الشركات (عراقية - مصرية - اردنية)، وكان رسامها مليون دولار ارتفع الى ٥٩ مليون دينار نهاية عام ٢٠٠٨، وتمت المصادقة في اجتماع شرم الشيخ على زيادة رسامها سبعة ملايين دولار ليرتفع الى ٦٦ مليون دولار.

خلال حفلها السنوي كلية العلوم للبنات تؤكد ضرورة تفعيل دور المرأة العراقية في الحياة العلمية

وبإمكاناتها في التعاطي بإيجابية مع جميع فعاليات المجتمع. وقالت الدكتورة ندى عبد المجيد الأنصاري عميدة كلية العلوم للبنات في جامعة بغداد: إن الاحتفال الذي يجري برعاية الدكتور موسى جواد الموسوي رئيس جامعة بغداد يتناول مكانة المرأة في ميادين التعليم والإبداع، وتنمي على صبرها ومثابرتها في مواجهة الظروف القاسية التي حاولت إن تعترض مسيرتها الكبيرة ، في مختلف الأزمنة. وبهدف عكس صورة المرأة ومكانتها في مختلف العلوم، سيحرص الاحتفال على تقديم نبذة عن النساء اللواتي حصلن على جوائز نوبل.

ونقل التدريسي والباحث الاعلامي في جامعة بغداد م.م. صفد حسام الساموك عن الأنصاري تأكيدها: إن الكلية أصرت على دعوة أسماء نسوية كبيرة في المجتمع العراقي، ليكن قدوة لطلاب كليات البنات، ممن يشقن طريقهن نحو المستقبل، ولغرض الإفادة في تجاربهن السابقة، وسيجري تكريم الاساتذة التقاعدين خلال العام الماضي، والخريجات الأوائل في مرحلتى الدكتوراه والمجستير، والطلبة الأوائل في الدراسات العليا والأولية الصباحية والمسائية للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨، وعائلة الخريجة الأولى على قسم

ارتفاع أجور الكهرباء يثير استياء المواطنين في الديوانية

والخلاف ذلك سيتم قطع التيار الكهربائي عن أي شخص أو جهة لم تسدد هذه المبالغ حيث تم مؤخراً قطع أسلاك الكهرباء عن المتجاوزين في مناطق عدة من المحافظة والذين يرفضون دفع أجور الجباية. لافتاً: إلى أن الخالف سيتحمل أجور القطار والإعادة البالغة ١٠٠ ألف دينار، كما أن الأجور الجديدة هي أجور مركزية ولا دخل لادارتنا فيها على حد وصفه، وبخصوص ارتفاع الأجور عن سعرها السابق قال الكرعوي: "أن أجور الكهرباء الجديدة لا تساوي ١٠٪ من الأجور الأساسية للطائفة الكهربائية التي توزع على المواطنين.

من جانبهم عبر عدد من المواطنين عن سخطهم من الارتفاع غير المسبوق في أجور الكهرباء والماء في محافظة الديوانية/ باسم الشرقي قامت دائرة كهرباء القادسية باستيفاء أجور الكهرباء من المواطنين والقطاع العام والخاص وسط تصاعد موجات السخط من قبل الأهالي الذين شكوا من التسعيرة الجديدة للكهرباء والماء برغم ندرتها في أوقات كثيرة من حياتهم اليومية. /المدي/سلطت الضوء على الارتفاع الجديد في أجور الكهرباء وسجلت حوراً مع مدير كهرباء القادسية وعدد من الأهالي فيها. المهندس رياض الكرعوي مدير دائرة كهرباء القادسية قال: "أن الدائرة أنهت تدقيق قوائم أجور الكهرباء الخاصة بالمواطنين ودوائر الدولة والقطاع الخاص واستيفاء الأجور مؤخراً. وأضاف الكرعوي: "على جميع المواطنين ودوائر الدولة والقطاع الخاص تسديد المبالغ الخاصة بأجور الكهرباء التي بذمتهم،

عزوف المزارعين عن شراء الساعات الزراعية بسبب انخفاض نسبة قيمة العقد

كربلاء/ المدي
أكد عضو مجلس الزراعة في مجلس إدارة ناحية الخيرات علي وادي الكردي إن شعبية زراعة الساعة الزراعية ما زالت مستمرة في ترويج معاملات تسليف المزارعين بالنسبة لقروض الساعات الزراعية والبيستنة وإنشاء المناحل.

وأضاف ل (المدي) إن هذه القروض التي تأتي ضمن خطة وزارة الزراعة للنهوض بالواقع الزراعي وزيادة الإنتاجية إلى أقصى مدى ممكن وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية تضمنت وحسب آلية العمل الجديدة منح قروض لغرض شراء ساعات زراعية بواقع ٥٠٪ من قيمة الساعية ويبلغ مليون و ٤٠٠ ألف دينار بالنسبة لقروض البيستنة للدونم الواحد لاستحداث (بيستنة) جديدة أما خدمة وتطوير البساتين الحالية فمقدار القرض يتراوح من ٧٠٠ ألف دينار إلى ٩٠٠ ألف دينار للدونم الواحد، وفيما يتعلق بالمناحل فقيمة القرض يبلغ ١٢٥ ألف دينار لكل خلية نحل.

مشيراً إلى إن الشعبية الزراعية في الناحية أنجزت خلال الفترة الماضية ٢٢ قرض بيستنة و ١٠ قروض مناحل و ٥ قروض لشراء ساعات زراعية منها أن تزداد نسبة الزارعين المقترضين إلى الضعف في الفترة المقبلة فيما يتعلق بقروض البيستنة والمناحل أما قروض الساعات فقد شهدت عزوف المزارعين عنها بسبب انخفاض قيمة القرض إلى ٥٠٪ لاسبيا إذا ما علمنا أن هؤلاء المزارعين هم من الطبقات المتوسطة اقتصادياً وأن ثمن الساعية الزراعية يصل إلى أكثر من ٢٨ مليون دينار.

مشيراً إلى إن هناك مشكلة أخرى تعتبر من أهم المعوقات أمام تنمية البيستنة تكمن في إن هذه القروض تمنح إلى المزارعين حسب جنس الأرض المثبت في سجلات الزراعة منذ أكثر من ٥٠ عاماً كبيستان فقط مما يعني حرمان أعداد كبيرة من أصحاب البساتين الذين لم يغيروا جنس الأرض بعد زراعتها بأشجار النخيل من هذه القروض على الرغم من إن إنتاجية البستان الواحد تصل إلى ٩ أطنان سنوياً بسبب إن جنسها ما يزال مسجلاً في سجلات الزراعة أرضاً بيضاء، لافتاً إلى ضرورة وضع آلية عمل تحقق اكبر فائدة للقطاع الزراعي وتجاوز المعوقات والروتين أمام منح هذه القروض التي ترضي أن تمنح للمزارع كواقع حال والانتقاء بكشف اللجان الزراعية في المناطق لهذه القروض وليس الاعتماد على سجلات وأرقام تعود إلى عشرات السنين.

ومن جانبه قال المزارع جبار من أهالي الناحية الذي يمتلك دونماً واحداً و ١٣ وركا لدى أكثر من ٥٠ شجرة نخيل تنتج سنوياً ٢ - ٤ طن، ومنذ ١٠ أعوام وأنا لا أستطيع الاستفادة من هذه القروض على الرغم من حاجتي الماسة لها من أجل تطوير حجم مغروساتي. مشيراً إلى إن ذلك يعود إلى تكاليف معاملة تغيير جنس الأرض الباهظة وكذلك إلى عنصر الوقت والجهد بالمقارنة مع قيمة القرض الذي يحصل عليه فيما لو أكمل معاملته بنجاح، البالغة حسب ما يقول مليوني دينار لذلك فهو يناشد المسؤولين في وزارة الزراعة بالنظر بصورة واقعية إلى المزارعين اللذين تعرضوا للإهمال والتهيش في العقود الماضية وإنصافهم بصورة أكبر.

ارتفاع أجور الكهرباء يثير استياء المواطنين في الديوانية

احد عمال الجباية في دائرة كهرباء الديوانية يبلغ تجاوز المئة ألف دينار بعد أن كانت أجور الكهرباء الشهرية لا تتجاوز ٢٠٠٠ دينار في



المواطنين. المواطن/علي/دوحان/ من سكنة حي النهضة: "أنا لا املك قوتي اليومي وأعمل كاسب وجاء لي جياة الماء قطعوا لي وصلاب ٨٠ ألف المارسة والتي تؤثر في واقع حياتنا ومعيشتنا المتعبة. المواطنة/سهيبر/حميد/ من سكنة حي الصند تقول: "أين هي الكهرباء حتى يتم رفع أجورها بهذا السعر المبالغ فيه نطالب وزارة الكهرباء العمل على إعادة الأجور الرمزية السابقة وان تراعي حياة الأهالي في المحافظة. المواطن/سعدون/جبار/ من سكنة حي ٦٠ يقول: "عندما رفضت دفع أجور الكهرباء قاموا بعد ١٠ أيام بقطع سلك الكهرباء عن منزلي وأنا الآن بدون كهرباء من أين لي حتى ادفع قوائمتي البالغة ١٢٠ ألفاً بعد أن كانت ١٠٠٠ أو أقل هذا ظلم ونطالب وزارة الكهرباء والمحافظ التدخل لإنهاء معاناتنا الجديدة مع الكهرباء.

عن الفترة الماضية. وتساءل سالم: "عن الأسباب التي دعت وزارة الكهرباء إلى رفع أجور الكهرباء بهذه الطريقة العشوائية التي تثقل كاهل المواطن. المواطن/كريم/سالم/ من سكنة حي الإسكان يقول: "فوجئت قبل أيام بتسلم وصل جباية من قبل